

بحار الأنوار

[391] - 22 - * (باب) * * (نادر في تأويل قوله تعالى: " قل إنما أعظكم بواحدة ") *

- 1 - قب: الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: " قل إنما أعظكم بواحدة " قال: الولاية " أن تقوموا بـ مثنى وفرادى " قال: الائمة من ذريتهما (1). 2 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: " قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا بـ مثنى وفرادى " قال: بالولاية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنه لما نصب النبي صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام للناس فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " اغتابه رجل وقال (2): إن محمدا ليدعو كل يوم إلى أمر جديد، وقد بدأ (3) بأهل بيته يملكهم رقابنا، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله بذلك قرآنا فقال له: " قل إنما أعظكم بواحدة " فقد أدبت إليكم ما افترض ربكم عليكم، قلت: فما معنى قوله عز وجل: " أن تقوموا بـ مثنى وفرادى " فقال: أما مثنى، يعنى طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وطاعة أمير المؤمنين، وأما فرادى فيعني طاعة الائمة (4) من ذريتهما من بعدهما (5) ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك (6). 3 - فر: عن الحسين بن سعيد وعبيد بن كثير وجعفر بن محمد الفزاري بإسنادهم جميعا عن عمر بن يزيد عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام مثله (7). (1) _____
- مناقب آل أبي طالب: 3: 314 والاية في سورة سبا: 46. (2) في تفسير فرات: ارتاب الناس وقالوا. (3) في تفسير فرات: وقد بدئنا. (4) في المصدر وتفسير فرات: طاعة الامام. (5) في تفسير فرات: من بعده. (6) كنز جامع الفوائد: 249. (7) تفسير فرات: 127. رواه في ثلاثة احاديث وفي بعضها تلخيص. راجعه. _____